الرئيس الهمام يخرس نعيق اللئام

حينما دارت العجلة الجنوبية ومنذ الساعات الأولى لدورانها الذي دشنه الهمام الرئيس القائد عيدروس قاسم الزبيدي، تحت شعار (من شامخات الجبال ابتدينا) وعلى اثر دعوة الضرغام أجمع الجنوبيون في قولهم بصوت موحد (لبيك قائدنا وملهمنا) امتثال طوعي لأمره.

ومن ذلكم الحين ونعيق اللئام يزيد كلما توسعت الجبهات العسكرية والسلمية، فتحررت الضالع القبة الحديدية وجبهة الصمود والتحدي التي لم تنكسر وبعون الله لن تنكسر، وبلغت الثورة السلمية منتهاها وبعد أن وصلت الرسالة إلى شتى بقاع العالم في ظل تحول ضاعف من دوران العجلة المرعب فيما يحدثه من ضجيج يغض مضاجع عروش الطغاة ومن هول زمجرة جنازير الدبابات وأزيز الرصاص الموجه من خنادق الدفاعات الجنوبية التي تقدمت نحو الخطوط الأمامية تحت إشراف ورعاية قائد المسيرة الجنوبية وصانع النهضة التحررية الرئيس القائد عيدروس، ومع كل خطوة يخطوها الرئيس المسنود بالرجال الأشاوس ظلت أقلام اللئام ومنصات إعلام الأقزام من خفافيش الظلام تكيل الأوهام، وفي ظل تقدم عسكري وسياسي جنوبي إلى الأمام تدعمه جبهة إعلامية جنوبية كان لها الدور البارز في مواجهة الإعلام المضاد وكبح عنفوانه في الوقت الذي ارتقى خلاله الإعلام الجنوبي محلقاً في السماء وطاق على محتوى الإعلام المضلل

عبدالله الصاصي

في ظل هيمنة جنوبية شملت مناحي السيطرة على الأرض وقنوات صنع القرار وتمريره في الداخل لغرض جمع الكلمة وتوحيد الرؤى، ومن خلال ذلك البناء الصلب المدعم من كل الأطراف أصبح متيناً وشاهقاً وعند ذلك المشهد من التشييد اعتلى ذروة الصرح الرئيس عيدروس أبي القاسم محلقاً في سماء الكون مشرعاً لمرحلة الانطلاق باتجاه الفسيح من العالم، مرحلة توصيل رسالة الجنوب العربي إلى أثير مواقع صنع القرار الدولي بمثابة المرحلة الأخيرة المزلزلة لكيانان أعداء الجنوب - المرحلة التي أصابتهم في مقتل وعلى إثرها اختل ميزان الإعلام المضلل وانخفضت قيمة صناع القرار في الشرعية اليمنية في ظل هبوط مستمر وسقوط مدوي في قعر وادي (الويل) وأوجس في قلوب صناع المشروع الحوثي الكهنوتي خيفة بسقوط دفاعهم الأول الشرعية الإخونجية، وبسقوط العميل وصعود المجلس الانتقالي صاحب الصميل غير الحوثيون نغمة دول العدوان فذهبوا صاغرين يتسولون على الأبواب متناسين (القسم) في حنثهم العظيم باسترجاع الركن اليماني، فأصبحوا في مقام العجز (كلب حراسة) ينتظر من يرمي له فتات عظمة من قبل دول العدوان، بينما الجنوب العربي وبفضل الله وقائده الهمام عيدروس أصبح عال المقام وعلى مقربة من بلوغ المرام في ظل دولة يسودها العز والوئام.

يمن موبايل في رضوم.. الحلم الكابوس

عمر بلعيد

للأسف الشديد أصبحت شبكة يمن موبايل في مدينة رضوم جنوب، محافظة شبوة، حكاية من ألف ليلة وليلة، عبر برجها الذي يغطي رضوم مركز المديرية مع ضواحيها، من خلال شعاع الأمل الذي يطل مع بزوغ نور «شمس الصباح» الطالع من البحر على ضفاف شركة الغاز وميناء النشيمة النفطي، الميناء الذي يعج بأسراب القواطر المحملة بالنفط الخام الذهب الأسود الذي يدر ملايين الدولارات على اللصوص وحكومة الفنادق الفاخرة.

حيث أصبحت رضوم هي مديرية بوضوح، ولكن خيرها لغيرها، بعدما أصبحت الحقيقة واضحة لا تحتاج إلى برهان أو إلى نظرية فيثاغورس وغيرها من النظريات الأخرى، فميناء قنا وميناء بالحاف وميناء النشيمة كل هذه الموانئ أصبحت عاجزة بأن تشفع لمركز مديرية رضوم في الخروج من النفق المظلم عند (غروب الشمس) عندما تختفي مدينة رضوم الحالمة مع قشها وضواحيها، عن «أنظار العالم» ولغة التواصل والإشارة وتنتقل إلى كوكب موازٍ وعالم آخر شبيه بالعصر الحجري .

كان أبناء رضوم، الواقعة على تخوم موانئ النفط والغاز، يظنون من خلال إضافة (4G) بأنهم وفعلاً سيدخلون «التاريخ من أبوابه» ولكن الحقيقة حدث العكس وحدث ما كان في الحسبان.. لقد انصدموا بشبح الغروب وتحولت أحلام (4G) بمدينة رضوم بحلتها الجديدة إلى (شبح وكابوس) يؤرق سكان مدينة رضوم وضواحيها خاصة مع غروب قرص الشمس.

ويبقى طريق الأمل الوحيد في شبكة يمن موبايل في مدينة رضوم مع خدمة الـ(4G) عبر ربان سفينة الاتصالات بشبوة وفارسها العملاق باقطيان أحد أهم طلاسم النقوش التي فشلت في حل حروفها كل الحكومات المتعاقبة على سدة الحكم في المحافظة، ويبقى الأمل في مدير عام مديرية رضوم «ملك الابتسامة» والذي لن يترك رضوم بأن تصبح نسخة من تهامة.. للحديث بقية.

هل سيرى التعليم في بيحان نظرة اهتمام من قبل سلطان شبوة؟

أديب صالح العبد

سيادة المحافظ، تعاني جميع مدارس مديرية بيحان من نقص كبير في الكادر الوظيفي من المعلمين والمعلمات, وذلك نتيجة نقص القوة الوظيفية خلال الفترة السابقة ما قبل العام 2011م, فقد أدى توقف التوظيف في التربية والتعليم في العام 2011م وأيضا وفاة الكثير من التربويين والتربويات, وإصابة آخرين بأمراض عصبية ونفسية وأمراض مزمنة, وأيضا وصول الكثيرين منهم إلى ما بعد مرحلة التقاعد, وأيضا عدم التوزيع العادل للقوة الوظيفية من المعلمين والمعلمات وفق أعداد التلاميذ في المديريات ما قبل العام 2011م, فكل هذه الأسباب، سيادة المحافظ، مجتمعة ساهمت في نقص الكادر التربوي في جميع مدارس المديرية (أساسي وثانوي), ومثلها مديريات أخرى في شبوة. والجميع بمديرية بيحان ينتظرون قرارًا من سيادتكم باعتماد درجات تعاقدية جديدة للمديرية لتغطية العجز, وإجراء مقارنة بين عدد القوة الوظيفية وأعداد التلاميذ في بيحان، كبرى المديريات بشبوة, والنظر لما تستحقه بيحان من تعاقدات جديدة لحل مشكلة العجز.

أديب صالح العبد

سيادة المحافظ، لا نطلب منك لبن العصفور, ونقدر كثيرًا الوضع الذي تمر به البلاد, وحقيقة الأمر, لقد ساهمت الوظائف التعاقدية التي اعتمدتها خلال العام الماضي والحالي للتربية والتعليم, وسبقك إليها المحافظ السابق، في حل جزء من مشكلة الكادر وتغطية العجز في الكثير من المدارس ببيحان, ولكن بيحان يا سيادة المحافظ بحاجة لأضعاف ما اعتمدته لها, فقد كان المحافظ السابق على وشك اعتماد ما يغطي مدارسها, فالمشكلة اليوم تتضاعف نتيجة للانفجار السكاني في المديرية التي وصل عدد التلاميذ فيها قرابة 20 ألف طالب وطالبة، في مراحل التعليم الأساسي والثانوي. ولهذا فاعتماد تعاقدات إضافية لمديرية بيحان أصبحت حاجة ماسة وضرورية جدا لتغطية المدارس والحد من العجز.

سيادة المحافظ، هناك انفجار سكاني كبير جدا في بيحان وأيضا في مديريات شبوة, وبالتالي سبَّب هذا الانفجار ضغطًا كبيرًا جدًا على الفصول الدراسية في المدارس, وأصبحت الفصول مكتظة بالتلاميذ, والبعض يدرسون في الفناء وتحت الدرج, وذلك نتيجة عدم حدوث أي عملية لبناء مدارس جديدة في بيحان منذ فترة طويلة جدا, وأيضا لم تشهد غالبية المدارس أي توسعة لاستيعاب العدد المتزايد من التلاميذ, وانعكس ذلك على شحة الأثاث المدرسي في معظم المدارس التي أصبح الكثير من طلابها يفترشون الأرض, فالجميع ينتظر أن تضع بصمات لك في جانب المبنى المدرسي بالمديرية للتخفيف من الازدحام.

أما عن الكتاب المدرسي للطلاب، يا سيادة المحافظ، فهي مشكلة تعاني منها جميع مدارس محافظة شبوة بدون استثناء وفي معظم المواد الدراسية لمراحل التعليم, فقد قام المحافظ السابق بطباعة عدد كبير من المواد الدراسية عبر مطابع الهمامي قبل سنوات, وحقيقة الأمر فقد ساهمت في حل جزء كبير من مشكلة الكتاب المدرسي للصفوف من الخامس ابتدائي وحتى الثالث ثانوي, في وقت كانت مطابع الوزارة تطبع الكتاب من الصف الأول ابتدائي وحتى الرابع ابتدائي بشكلٍ سنوي, أما اليوم فلم تأت إلا بعض المواد الدراسية. وينتظر الجميع قرارًا جريئًا منك للعمل على وجه السرعة لحل مشكلة النقص في الكتاب المدرسي أسوة بمحافظي مأرب وحضرموت.

نفخر كثيرًا نحن التربويين بوجود قيادة للمكتب العام للتربية بشبوة, على هرمها الاستاذ القدير والرائع سالم محمد حنش, يحملون مهمة التعليم على أكتافهم في ظل الوضع المتدهور بالبلاد وتدني راتب المعلم, وفي ظل الكم الكبير أيضا من الإشكاليات, إلا أنه استطاع إحداث قفزة كبيرة في التعليم بالمحافظة.

سيادة المحافظ ، إن ما يميزك هو رحابة وسعة صدرك وإخلاصك لشبوة ونهضتها, ورجاحة عقلك, وأيضا أنك تقف على مسافة واحدة بين مديريات شبوة, فهل سترى مديرية بيحان لفتة كريمة منكم لحل معاناتها في قطاع التربية والتعليم؟!

دعوها فإنها منتنة

أحمد راشد الصبيحي

استطاع الإسلام أن يوحد ما لم تستطعه ملوك العالم، فقد أذاب الإسلام كل العصبيات والفروقات بين أمم الأرض، لا بين قبائل العرب فقط.

وحارب الدين الحنيف كل عصبية جاهلية، فعندما تنازع المهاجرون والأنصار، ونادى كل رجل أصحابه: "يا للمهاجرين" وقال الآخر: "يا للأنصار"، فغضب النبي صلى الله عليه وآله وسلم، وقال: "دعوها فإنها منتنة!".

إن العصبية القبلية عادت إلى جنوبنا بعد أن تم القضاء عليها بعد تحرير الجنوب في 67 حتى عام 90 عندما تم نبش الفتنة الداعية إلى الثأر بكل تفنن من قبل عصابة الجهل الشمالية وحملة الدين السياسي والتيارات القبلية، لكي يعود الجنوب إلى ما قبل 67 قبائل والقوي يأكل الضعيف.

ولا ننكر ذلك، فإنهم استطاعوا الوصول إلى مبتغاهم لتأجيج الثارات بين القبائل في بعض المحافظات الجنوبية مثل شبوة وما يدور فيها من اقتتال بين بعض القبائل وأبين بالمثل وكذا في لحج وخاصة في الصبيحة وما يدور اليوم من قتال بين قبيلتي البريمة والشماية من قبائل مديرية رأس العارة «الصريح" حتى وصل الأمر إلى أن يصل الاقتتال في المدن، وهو منعطف خطير، وكانت النتيجة أربعة من الجرحى من قبيلة الشماية وقبلها قتلى وجرحى من القبيلتين المتجاورتين التي تربطهما علاقات أسرية.

فهل حان الوقت إلى أن يستمع عقلاء القبيلتين إلى المنطق والرجوع لجادة الصواب وتحكيم العقل على لغة فوهات البنادق والاستماع إلى المصلحين وترك العصبية التي ذمها الإسلام بقوله عليه الصلاة والسلام: (إن دماءكم وأموالكم وأعراضكم حرام عليكم كحرمة يومكم هذا.. الحديث" متفق عليه.

إن التمادي في الاقتتال لا يورث إلا الحزن والخوف وترك الأعمال لتفرغ لهدر الدماء، الذي سوف يجني ثماره الشباب من القبيلتين حاضرا ومستقبلا، إن لم يتوقف القتل، ولكم العبرة فيما صار بين القبائل التي كانت متناحرة ماذا جنت، وماذا كسبت سوى الدماء والأرمل والأيتام، و نتمنى من مشائخ الصبيحة, والعقلاء, ومن لهم الكلمة المسموعة, والحضور والثقل في المجتمع الصبيحي, التدخل لتضميد الجرح النازف بين القبيلتين ,والله يقول: ﴿لَاخَيْرَ فِي كَثِيرٍ مِنْ نَجْوَاهُمْ إِلا مَنْ أَمَرَ بِصَدَقَةٍ أَوْ مَعْرُوفٍ أَوْ إِصْلَاحٍ بَيْنَ النَّاسِ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ فَسَوْفَ نُؤْتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا) [النساء: 114].

وأخيرا نقول لقبيلتي البريمة والشماية, مثلما قال الرسول عليه الصلاة والسلام: "دعوها فإنها منتنة".